والأطبا والمنجمين والمؤدبين في سائر فنون العلم
وكان اسمها تودد وكان لها مجالسة حسنة
وكان لها القبول فشكى لها مولاها ما أصابه
وما أضر بحاله من البلا وما امتحن به خلان
الرخا وإخوان الغنى وانه لم يبق شيء
يرجع اليه سوى ذلك فاضمرت حيلة يسبق
اليها أخذ فعند ذلك رفعت رأسها
الى مولاها وقالت يا مولاي إني عارفة بما نزل
بك من تغيير حالك وذهاب مالك فلو كنت
اتيتك وقد أصابك ما أصابك ما كان يكون
تدبيرك في أمري ونهايت تأملك قال كنت

أختار لك رجلا صالحا تقر به عيني ويتم به
سروري قالت له فهل لك أن أشير عليك برأي
صالح يكون الخير فيه لك ولي ان شاء الله تعالى
قال لها كلمي قالت تزينني وتعرضني على أمير المؤمنين
بعد أن تكسوني كسوة حسنة وتتمنى عليه مائة
الف دينار قال لها أنت أحب الي من ذلك
واحب الي من الدنيا وما فيها قالت له ليس مع
مع الاضطرار اختيار فان سألك عن ثمني
فأطلب منه مائة الف دينار ولا تنقص منها
شيئا فانك إن فعلت ذلك وصلت الى اكثر من
ذلك وصرت اليك ولعل الله يرد نعمتك عليك

Copyright © King Saud University